لو صبا لما لسال من سائر الجوانب فكما ظل قطعا فما دام الظل
ينقص فهو ما قبل الزوال وما دام الظل يزيد فهو ما بعد الزوال
واذا لم ينقص ولم يزد فهو وقت الزوال والظل الحاصل حينئذ
هو الفيء والظل الاصلي والفيء هو الرجوع يسمى الظل به لرجوعه
من جانب الى جانب كذا في الكافي في فصل **ووقت العصر**
من وقت بلوغ ظل كل شيء مثليه او مثله على اختلاف الرواية
الى ان يغرب بحرم الشمس بتمامها **وقال** الحسن بن زياد
اخر وقت العصر حين تصفر الشمس فيعلو هذا بقي واسطة بين
العصر والمغرب **ووقت** المغرب من وقت الغروب الى
ان يغيب الشفق عندهما وفي رواية عنه هو الحمرة التي تظهر في
جانب المغرب بعد غروب الشمس وفي ظاهر الرواية عن ابي حنيفة
الشفق هو البياض بعد الحمرة والفتوى على الاول بتيسير للناس
كما صرح به في شرح مجمع البحرين للمؤلف وفي الكافي اذا تعارضت
الاخبار بقي ما كان على ما كان ووقت المغرب كان ثابتا
بيقين فلا يدخل بالشك **ووقت** العشاء من وقت
غيبة الشفق **ووقت** الوتر هو ووقت العشاء غايته انه لا يجوز
تقديم الوتر وعندهما الوتر سنة يثبت بفعل العشاء كما في الظهر

ويظهر

ويظهر الاختلاف فيما اذا صلى العشاء بغير وضوء ناسيا والوتر
بوضوء ثم تذكر ذلك فانه يعيد العشاء وحده عندهما بعد
الوتر ايضا كذا في الحصر **والثاني طهارة البدن** اي طهارة بدن المصلي
باي شيء يمكن بصوبها عن الحدث الذي هو النجاسة الحكمية عن الخبث
الذي هو النجاسة الحقيقية والمراد منهما ما اذا بقي على فمه الدرهم
في القليط والمستفحش في الخفيفة على ما سيأتي والمراد
من البدن ظاهر ما يجب ايصال الماء اليه في غسل الجنابة
وتمام الشعر ايضا فان ايصال الماء الى الشعر المسترسل من المرأة
ليس بواجب ظهر من الخبث واعلم انه ذكر في الخزانة في باب التيمم
ان مقطوع اليدين والرجلين اذا كان يوجعه جراحة يصلي
بغير طهارة في الاصح وقد اطلقه في شرح الكنز ولم يذكر فيه خلافا
وفي الخلاصة من قطع يداه ورجلاه اختلفوا فيه قال بعضهم
سقط عنه الصلاة وهذا عندهما فعند ابي يوسف يصلي بالايماء
والثالث طهارة الثوب اي ثوب المصلي من الخبث اذ لا يتصور
الحدث في الثوب ويبغي ان يعم الثوب بحيث يشمل القلنسوة
والخف والنعل ونحوها صرح به في بعض شروح المختصر ثم ان
النجاسة الحقيقية غليظة وخفيفة فالغليظة ما ثبتت بمعلتها

Copyright © King Saud University